



ناشطون وناشطات
لتفعيل المساواة في لبنان

الوحدة الثالثة: الديمقراطية والمشاركة المدنية

الدرس الثامن: العنف ضد المرأة في السياسة

العنف ضدّ المرأة في السياسة

أهداف الدرس: تعزيز الفهم حول العنف ضدّ المرأة في السياسة، وبخاصة العنف الإلكتروني ضدّ المرأة في السياسة، توفير لمحة عامة عن الأشكال المختلفة للعنف الإلكتروني ضد المرأة وكيف يؤثر على مشاركتها في السياسة

يشمل بعض ما سنناقشه في هذا الدرس ما يلي:

- . ما هو العنف ضدّ المرأة في السياسة وما سبب حدوثه
- . أين ومتى يحدث العنف ضدّ المرأة في السياسة
- . ما هي الأشكال التي يتخذها العنف ضدّ المرأة في السياسة

ما هو العنف ضدّ المرأة في السياسة؟

يشمل العنف ضدّ المرأة في السياسة جميع أشكال العدوان والإكراه والتخويف ضدّ المرأة كجهة فاعلة سياسية لمجرد أنها امرأة. يقصد به تقييد مشاركة النساء في السياسة كمجموعة



ما هو العنف ضدّ المرأة في السياسة؟

صحيح أنّ العنف السياسي يمكن أن يختبره الرجال والنساء، ولكن العنف ضدّ المرأة في السياسة له ثلاث سمات مميزة ينفرد بها:

- . موجّه ضدّ المرأة بسبب النوع الاجتماعي
- . يمكن أن يكون بشكله موجّهاً نحو المرأة
- . يحبط أثره جميع النساء من النشاط السياسي

تخضع المرأة لأنواع عنف معينة وللترهيب الذي نادراً ما يؤثر على الرجال، هذا إن أثر عليهم على الإطلاق.

ما أهمية العنف ضدّ المرأة في السياسة؟

- العنف ضدّ المرأة في السياسة شكل من أشكال العنف ضد المرأة
- جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات إساءة لحقوق الإنسان ولا بدّ من إيقافها
- يقال للنساء أنّ العنف ضدّ المرأة في السياسة هو ثمن العمل في السياسة، ولكن أفعال العنف التي ترتكبها المرأة في السياسة تحظر بوضوح في سياقاتٍ أخرى
- العنف ضدّ المرأة في السياسة من أكثر العوائق خطورةً على المشاركة السياسية المتساوية والكاملة للمرأة
- وللعنف آثار سلبية على طموح الشابات والنساء من خارج العمل السياسي ومشاركتهنّ

ما أهمية العنف ضد المرأة في السياسة؟



"لن أقبل أن أحاضر عن التحيز الجنسي والكراهية ضد المرأة من قبل هذا الرجل. لن أقبل. ولن تقبل الحكومة أن تحاضر عن التحيز الجنسي والكراهية ضد المرأة من قبل هذا الرجل. ليس الآن، ولا في أي وقت آخر. يقول قائد المعارضة أنّ الناس الذين يملكون وجهات نظر متحيزة جنسياً ولديهم كراهية تجاه النساء غير مناسبين للمناصب العليا. حسن، أمل أنّ لدى قائد المعارضة قطعة ورق يدون عليها استقالته. لأنه لو أراد أن يعرف

ما هي الكراهية ضد النساء في أستراليا الحديثة، فهو لا يحتاج لاقتراح في مجلس النواب، بل حاجة ما يحتاجه هو مرآة"

ما أهمية العنف ضدّ المرأة في السياسة؟

- يؤثر العنف ضدّ المرأة في السياسة على تنمية مجتمعات ديمقراطية قوية وشمولية
- لا تُسمع أصوات جميع المواطنين، الأمر الذي يكلف السياسة منافع الحوكمة الديمقراطية المستدامة والمستجيبة



لماذا يحدث العنف

- السياسة عبارة عن السلطة
 - من يملكها
 - من يريد لها
 - من يحرم منها
- عندما يزداد عدد النساء في السياسة تزيد ردود الفعل العنيفة تجاههنّ
- ترسم الأعراف المبنية على النوع الاجتماعي كيفية وأسباب استهداف النساء
- تغيير الأعراف أشبه بالجلد

أين ومتى يحدث العنف؟

على خلاف الرجال، هناك احتمال أكبر أن تختبر النساء ترهيباً من العائلة أو المجتمع في محيطها الخاص، والعنف والترهيب من أعضاء وقادة حزبها السياسي.

تعتبر المرأة أكثر عرضة للعنف الجنسي، والتحرش غير الجسدي، والترهيب مقارنة بالرجل.

يوجّه الهدف من هذا العنف إلى التمسك بالأعراف المبنية على النوع الاجتماعي والأدوار التقليدية للمرأة، الأمر الذي يثني المرأة عن المشاركة في العمليات السياسية.

العنف الذي يمارس بحق المرأة غير مرئي بالقدر نفسه ونادراً ما ينظر إليه على

كيف يبدو؟

- أنواع العنف: جسدي، جنسي، نفسي، تهديدات وإكراه، واقتصادي
- الضحايا: الزوجات، الشقيقات، الأمهات، اللواتي يؤدي دور الناشطات والناخبات والمرشحات والمديرات في الانتخابات، والمراقبات، والمسؤولات المنتخبات
- مرتكبو العنف: أفراد العائلة، الحلفاء، المنافسون السياسيون. يمكن أن يكونوا من الحزب الذي تنضوي المرأة تحت لوائه أو من حزب المعارض، أو أعضاء الحزب، أو القوى الأمنية، أو المجموعات الدينية أو الجريمة المنظمة.

العنف ضد المرأة في السياسة داخل الأحزاب السياسية

- يطال العنف ضدّ المرأة في السياسة كافة القطاعات السياسية:
 - المجتمع المدني
 - الأحزاب السياسية
 - الانتخابات
 - البرلمانات

- يؤثر على النساء الناشطات سياسياً بصرف النظر عن دورهنّ أو القطاع السياسي الذي يعملن فيه
- ولكن، لكلّ قطاع مجموعة من القضايا التنظيمية والسياقية التي تغيّر كيف ولماذا يقع العنف ضدّ المرأة في السياسة

العنف ضد المرأة في السياسة داخل الأحزاب السياسية

- الأحزاب السياسية بوابة رئيسية للمرأة تدخل منها إلى الحياة السياسية وتشارك فيها
- ولكن، غالباً ما تواجه المرأة تحديات كبرى ضمن الأحزاب السياسية لأنها لا تحصل على الدعم نفسه، أو الموارد أو الشبكات نفسها مقارنةً بزملائها الرجال
- غالباً ما تفتقر الأحزاب السياسية للشفافية في إجراءاتها وآليات شكاوى رسمية للأعضاء الذين يتعرّضون للعنف
- لأن المرأة تشغل منصباً غير مرموق، يمكن أن تكون أكثر عرضة للعنف داخل الحزب



ناشطون وناشطات
لتفعيل المساءلة في لبنان